اعبد الله خالق السموات والارض اهـ دماميني ببعض تلخيص وسياتي
قريبا جواب اخر فتنبه ولا شي منها الا بي ولو ظرفا او جارا
ومجرورا على الموصول واما تقديم بعض اجزا الصلة على بعض
فجائز نحو جا الذي قابوه قال في التسهيل وقد يلي معمول
الصلة الموصول ان لم يكن حرفا او ال وعلله في الشرح المنع مع ال أي
وال بان امتزاج الحرف بصلته اشد من امتزاج الاسم بصلته
فتقديم معمولها كايقاع كلمة بين جزئي مصدر وكذا اشتد
امتزاج ال قال المرادي وفصل في الحرف فقدم فاجاز وان غير
العامل نحو عجبت مما زيدا تضربه ومنعوا في العامل كان ولا
شي منها الا بي ولو ظرفا او جارا او مجرورا على الموصول واما
تقديم بعض اجزا الصلة على بعض فجائز ففيه متعلقات
اختار قوم كابن الحاجب جواز تقديم معمول صلة ال اذا كان ظرفا
كما في الاية وعليه لا تقدير قال ابن الحاجب والفرق عندنا بين
ال وغيرها انها اي ال على صورة الحرف المنزل جزا من الكلمة فكانت
كغيرها من الاجزا التي لما يمنع التقدم وفرقت بينها
وبين غيرها في ذلك كالفرق بينهما وبين غيرها اتفاقا في
جعل صلتها اسم فاعل او اسم مفعول لتكون مع ال كالاسم الواحد
واختار السيوطي ما نقله في الهمع بمحذوف تقديره
وكانوا زاهدين فيه من الزاهدين وعلى هذا تكون من الزاهدين
اما صفة موكدة نحو عالم من العلما او مؤسسة على معنى
ممن بلغ بهم الزهد الى ان يعدوا من الزاهدين او خبر لكان
افاده الدماميني دلت عليه صلة ال لا بدا ان ما لا يعمل
لا يفسر عاملا لان ذلك في باب الاشتغال قاله يس ان

قوله لكنه يغني من جواز
تقديم الظرف المتعلق
بصلة الموصول اسميا كان
او حرفيا ح

تكون

تكون معهودة بان يعلمها المخاطب ويعلم تعلقها بمعين اما صفة
النكرة فالشرط فيها علم المخاطب بها فقط هذا هو الفرق بينهما
ايضا قيل محل الشرط ومنه ايضا يعلم وجه تعرف الموصول بصلته
دون النكرة بصفتها قيل محل اشتراط العهد اذا اريد بالموصول معهود
فان اريد به الجنس او الاستغراق فالشرط كون صلته كذلك
وفي الروداني بعد كلام والتحرير ان المراد به الجنس او الاستغراق
بكون الصلة معهودة ان تكون معروفية للسامع سوا كان تعريفها
تعريف العهد الخارجي نحو جاء الذي انعم الله عليه او تعريف
الحقيقة اي من حيث هي نحو المعطي خير من الاخذ او تعريف
الحقيقة في ضمن بعض الافراد نحو كمثل الذي ينعق او في
ضمن جميع الافراد نحو اقتلوا المشركين بنا على ان ال موصول
او الذي يشرك او الذين يشركون او من يشرك او نحو ذلك
فالصلة في الجميع معهودة والعهد خارجي في الاول وذهني
في غيره واما نحو فغشيهم من اليم ما غشيهم فالظاهر انه
من تعريف الحقيقة في ضمن كل فرد ويحتمل العهد الخارجي
اي الذي يعرف في الخارج انه غشيهم فان المعهود خارجا يجوز
ان يكون مجملا كما يكون مفصلا فظهر ان العهد في الجميع
وان استثنا مقام ارادة الجنس او الاستغراق او النهويل
غير صحيح او منزل منزلة المعهود اجرا الدلالتها بقرينة
المقام على عظمه موصولها مجرى العهد لتعيينها موصولها
بهذا الاعتبار فاندفع قول بعضهم واقره شيخنا والبعض قد يقال
ان عرفت الصلة مع الابهام فلا معنى لاشتراط العهد مطلقا
على انه قد يشكل الاكتفا بالتنزيل في حصول التعريف فليتامل

Copyright © King Saud University